ملتقى أهل الأثر

جزء

أبي أحمد البخاري

ملتقى أهل الأثر

مجموع فيه

مصنفات أبي الحسن ابن الحمامي

علي بن أحمد بن عمر البغدادي المقرئ ٤١٩ هـ

وأجزاء حديثية أخرى

١ جزء أبي أحمد البخاري

٢ جزء المخرمي والمروزي

٣ حديث أبي القاسم الحامض

٤ فوائد ابن البطر

٥ حديث حماد بن سلمة للبغوي

٦ الثمانون للآجري

تحقيق

نبيل سعد الدين جرار

أضواء السلف

ملتقى أهل الأثر

ترجمةُ أبي أحمدَ البخاريِّ

محمدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ يوسفَ بنِ سوارِ بنِ مسمعِ بنِ ثابتٍ، أبوأحمدَ البزازُ البخاريُّ.

قدمَ بغدادَ حاجّاً وحدَّثَ بِها عن مسبحِ بنِ سعيدٍ، وإسحاقَ بنِ أحمدَ بنِ خلفٍ البُخاريَّينِ، وعمرَ بنِ محمدِ بنِ يحيى السَّمرقندي، وأحمدَ بنِ محمدِ بنِ الفضلِ البلخيِّ، وأبي نُعيم بنِ عديٍّ الجرجانيِّ.

رَوى عنه الدَّارقطني، وسمَع مِنه أبوالحسنِ بنُ رزقويه.

قالَ محمدُ بنُ عبدِاللهِ النَّيسابوريُّ: توفيَ أبوأحمدَ بنُ يوسفَ البزازُ ببخارى سنةَ سبعٍ وخمسينَ وثلاثمئةٍ، وكانَ مِن الأُمناءِ الصالحينَ.

وقالَ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بن سليمانَ الحافظُ: توفيَ محمدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ يوسفَ بنِ سوارٍ الشافعيُّ البزازُ ليلةَ الاثنينِ لسبعٍ بقينَ مِن شوال سنةَ ستينَ وثلاثمئةٍ[1].

❑ ❑ ❑

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٤٥٩) بتصرف يسير.

ملتقى أهل الأثر

هذا الجزءُ

هذا الجزءُ ذكرهُ الحافظُ في «المعجم المفهرس» (١٠٠٤)، ووصفَهُ بذكرِ أولِ وآخرِ حديثٍ فيه.

وقد ذكرَ الألَباني رحمهُ اللهُ هذا الجزءَ في معرضِ سردِهِ لمؤلفاتِ الحَمَّامي في «المنتخب من مخطوطات الظاهرية» (ص ٤٦).

وكذلكَ قالَ السُّيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢ / ١٧٤) في تخريجِ حديثِ: طاعةُ النساءِ ندامةٌ - وهو الحديثُ الخامسُ مِن هذا الجزءِ - قالَ: وقالَ أبوالحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عمرَ في جزئِهِ...

وجاءَ في بعضِ السَّماعاتِ على الجزءِ التاسعِ مِن فوائدِ الحَمَّامي (٢٢١ / ب): وسمعوا جزءاً مِن حديثِ الحَمَّامي عن أبي أحمدَ البخاريِّ...

ولعلَ نسبةَ هذا الجزءِ للحَمَّامي نسبةُ جمعٍ وروايةٍ، لذلكَ أخرجتُهُ هنا منفرداً بعدَ مُصنفاتِ الحَمَّامي، واللهُ أعلمُ.

* وهذا الجزءُ يرويهِ عن الحَمَّامي أبوالحسنِ العَلَّافُ[1].

* ويرويهِ عن العَلاَّفِ أبوطاهرٍ السِّلَفي[2] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بن إبراهيمَ الأصبهانيُّ، الإمامُ العلامةُ المحدثُ الحافظُ المُفتي شيخُ الإسلامِ. توفيَ سنةَ

(١) تقدمت ترجمته (ص ١٧).

(٢) ويظهر من بعض السماعات أنه يرويه عن أبي الحسن العلاف أيضاً أبوالفتح بن شاتيل، وجاء ذلك أيضا في بعض السماعات في الجزء التاسع من فوائد الحمامي.

ملتقى أهل الأثر

ستٍّ وسبعينَ وخمسمئةٍ ولَه مئةُ سنةٍ وستُّ سنينَ[١].

* ويرويهِ عن السِّلَفي[٢] أبوالحجاجِ يوسفُ بنُ جبريلَ بنِ جميلٍ القَيسي الحنفيُّ البزازُ. توفيَ سنةَ ثلاثٍ وثلاثينَ وستمئةٍ[٣].

* ويرويهِ عنه أبوعبدِاللهِ عبدُالمنعمِ بنُ جماعةَ الحمزيُّ المقدسيُّ ثم المصريُّ[٤].

الأصلُ الخطيُّ المُعتمدُ في التحقيقِ:

اعتمدتُ في تحقيقِ هذا الجزءِ على صورةٍ للأصلِ الخطيِّ المحفوظِ في المكتبةِ الظاهرية بدمشقَ ضمنَ مجموع (٨٧)، مِن الورقةِ (١٩٢ - ٢٠٠).

وفي آخرِ الجزءِ سماعانِ منقولانِ مِن الأصلِ، أحدُهما على السِّلَفي سنةَ (٥٧٥ هـ)، والثاني على يوسفَ بنِ جبريلَ سنةَ (٦٢٨ هـ).

ثم سماعاتٌ على محمدِ بنِ عبدِالمنعمِ سنةَ (٦٨١ - ٦٨٥هـ).

ثم سماعاتٌ مِن طريقِ أبي القاسمِ سبطِ السِّلَفي بسماعِهِ مِن السِّلَفي، ومِن طريقِ ابنِ شاتيل بسماعِهِ مِن أبي الحسنِ العَلافِ.

(١) انظر «سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٥).

(٢) ويظهر من بعض السماعات أنه يرويه عن السلفي أيضاً سبطه أبوالقاسم عبدالرحمن بن مكي بن الحاسب. توفي سنة إحدى وخمسين وستمئة. انظر «السير» (٢٣/ ٢٧٨).

(٣) انظر «التكملة» للمنذري (٣/ ٤١٨).

(٤) ذكره ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٢/ ٤٢٣).

ملتقى أهل الأثر

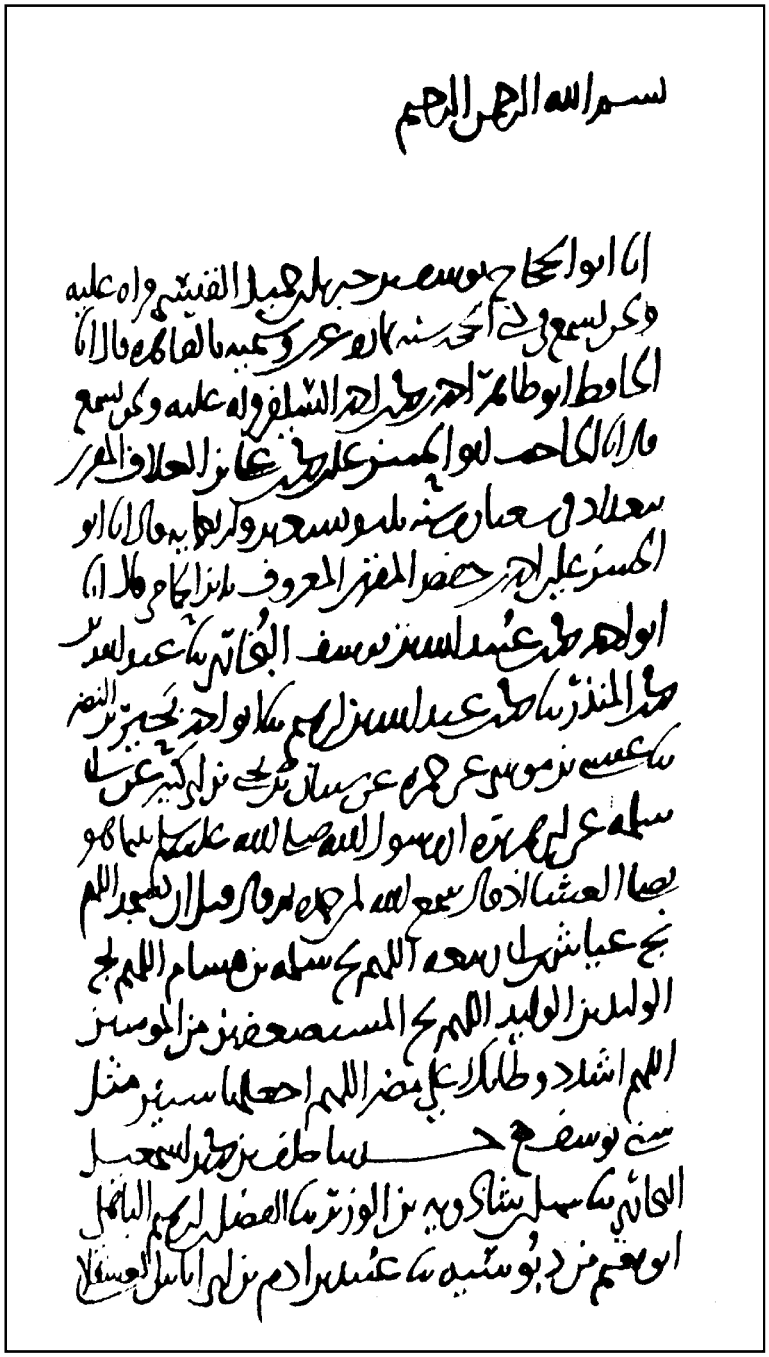

بسم الله الرحمن الرحيم

الورقة الأولى

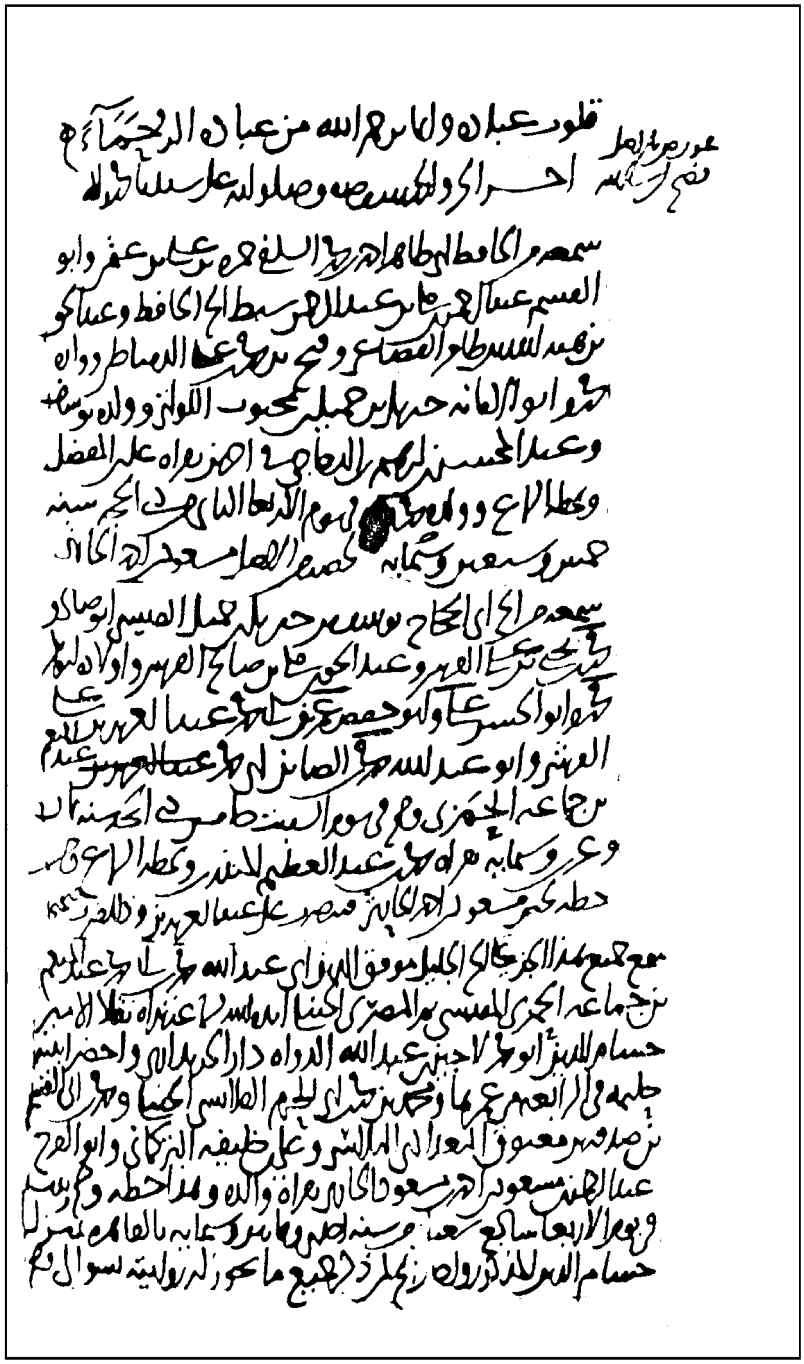

الورقة الأخيرة

ملتقى أهل الأثر

الجزءُ مِن حديثِ أبي أحمدَ محمدِ بنِ عبدِاللّٰهِ بنِ يوسفَ البُخاريِّ

روايةُ أبي الحسنِ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ عمرَ بنِ حفصٍ الحَمَّاميِّ عنه

روايةُ الحاجبِ أبي الحسنِ عليِّ بنِ محمدِ بنِ عليٍّ العلافِ عنه

روايةُ الحافظِ أبي طاهرٍ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ السِّلَفيِّ عنه

روايةُ أبي الحجاجِ يوسفَ بنِ جبريلَ القَيسيِّ عنه

روايةُ أبي عبدِاللّٰهِ محمدِ بنِ عبدِالمنعمِ الحَمْزي عنه

سماعُ أبي الفرجِ عبدِالرحمنِ بنِ مسعودِ بنِ أحمدَ الحارثيِّ بقراءةِ أَبيهِ

ملتقى أهل الأثر

[١٩٣/أ]

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا أبوالحجاجِ يوسفُ بنُ جبريلَ بنِ جميلٍ القَيسيُّ قراءةً عليه ونحنُ نَسمعُ في ذي الحجةِ سنةَ ثمانٍ وعشرينَ وستِّمئةٍ بالقاهرةِ قالَ: أخبرنا الحافظُ أبوطاهرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ السِّلفيُّ قراءةً عليه ونحنُ نسمعُ قالَ: أخبرنا الحاجبُ أبوالحسنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عليِّ بنِ العلافِ المُقرئُ ببغدادَ في شعبانَ مِن سنةِ ثلاثٍ وتسعينَ وأربعِمئةٍ قالَ: أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ حفصٍ المُقرئُ المعروفُ بابنِ الحَمَّاميِّ قالَ:

٢٩٦- (١) أخبرنا أبوأحمدَ محمدُ بنُ عبدِاللهِ[١] بنِ يوسفَ البخاريُّ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ محمدِ بنِ المنذرِ: حدثنا محمدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ إبراهيمَ: حدثنا أبوأحمدَ بَحيرُ بنُ النضرِ: حدثنا عيسى بنُ موسى، عن حمزةَ[٢]، عن شيبانَ، عن[٣] يحيى بنِ أبي كثيرٍ، عن أبي سلمةَ، عن أبي هريرةَ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ بينَما هو يُصلِّي العشاءَ إذ قالَ: «سمِعَ اللهُ لمنْ حَمِدَه» ثم قالَ قبلَ أنْ يَسجُدَ: «اللهمَّ نجِّ عيَّاشَ بنَ أبي ربيعةَ، اللهمَّ نجِّ سلمةَ بنَ هشامٍ، اللهمَّ نجِّ الوليدَ بنَ الوليدِ، اللهمَّ نجِّ المُستضعفينَ مِن المُؤمنينَ، اللهمَّ اشدُدْ وَطْأَتَك على مُضَر،

(١) تحرف في الأصل إلى: عبيدالله.

(٢) هكذا في الأصل، ولم أجد في الرواة عن شيبان بن عبدالرحمن من يسمى حمزة، وأخشى أن يكون هنا سقط والصواب: عن أبي حمزة، وهو السكري من شيوخ عيسى بن موسى غنجار، والله أعلم.

(٣) في الأصل: بن، وعليها علامة التضبيب.

ملتقى أهل الأثر

اللهمَّ اجعَلْها سِنينَ مثلَ سِنيِّ يوسفَ»[(١)].

٢٩٧- (٢) حدثنا خلفُ بنُ محمدِ بنِ إسماعيلَ البخاريُّ[(٢)]: حدثنا سهلُ بنُ شاذُويه بنِ الوزيرِ: حدثنا الفضلُ بنُ إبراهيمَ الباهليُّ أبونُعيمٍ مِن دَبوسيةَ: حدثنا عبيدُ بنُ آدمَ بنِ أبي إياسٍ العَسقلانيُّ: / حدثنا أَبي: حدثنا أبوأحمدَ البُخاري عيسى [١٩٣/ب] بنُ موسى: حدثنا منصورُ بنُ النعمانِ الرَّبَعيُّ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن قرأَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ دُبرَ كلِّ صلاةٍ مَكتوبةٍ عشرَ مراتٍ أوجبَ له رضوانَهُ ومَغفرتَهُ»[(٣)].

قالَ أبوهارونَ سهلُ بنُ شاذويه: منصورُ بنُ النعمانِ كانَ على ما وراءِ النهرِ والياً.

---

(١) أخرجه البخاري (٤٥٩٨) (٦٣٩٣)، ومسلم (٦٧٥) من طريق يحيى بن أبي كثير به.
وله طرق أخرى بألفاظ متقاربة في «الصحيحين» وغيرهما يطول المقام بتتبعها.

(٢) الخيام أبوصالح، المحدث المكثر مسند بخارى. قال الخليلي: كان له حفظ ومعرفة وهو ضعيف جداً، روى متونا لا تعرف، سمعت الحاكم وابن أبي زراعة يقولان: كتبنا عنه الكثير ونبرأ من عهدته. توفي سنة إحدى وستين وثلاثمئة. انظر «السير» (١٦/ ٢٠٤).
والأحاديث من هنا إلى آخر الجزء من روايته. وهو من طبقة أبي أحمد البخاري بل توفي بعده بسنة أو أكثر، وقد يسبق إلى الذهن من أجل ذلك أن يكون القائل: (حدثنا خلف) هو الحمامي، فيكون الخيام شيخ الحمامي في هذه الأحاديث، لكن الجزء هو من حديث أبي أحمد البخاري فيستلزم أن يكون خلف الخيام شيخ أبي أحمد البخاري، وروايته عنه على هذا من رواية الأقران، وعندما نقل السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ١٧٤) الحديث الخامس من هذا الجزء قال: وقال أبوالحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي في جزئه: أنبأنا أبومحمد عبدالله بن يوسف البخاري: حدثنا خلف بن محمد بن إسماعيل البخاري: حدثنا عمران بن موسى...

(٣) خلف بن محمد ضعيف جداً، ومنصور بن النعمان لم يوثقه غير ابن حبان. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٦٧٨) لابن النجار في «تاريخه».

ملتقى أهل الأثر

٢٩٨- (٣) حدثنا خلفٌ: حدثنا أبوزيدٍ عمرانُ بنُ موسى بنِ الضحاكِ: حدثنا نصرُ بنُ الحسينِ أبوالليثِ: حدثنا عيسى بنُ موسى: حدثنا عبيدُاللهِ[١] العَتَكيُّ، عن ابنِ بُريدةَ، عن أَبيه قالَ:

جعلَ رسولُ اللهِ ﷺ للجدَّةِ أمِّ الأُم السدسَ إذا لم يكنْ دونَها أمٌّ[٢].

٢٩٩- (٤) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرُ بنُ الحسينِ: حدثنا أبوخزيمةَ خارجةُ بنُ خزيمةَ، عن صالحٍ المُريِّ، عن أبي هارونَ العَبديِّ، عن ابنِ عمرَ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «إنَّ اللهَ يتعجبُ لصلاةِ الجَميعِ»[٣].

٣٠٠- (٥) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرُ بنُ الحسينِ: حدثنا إبراهيمُ بنُ أشعثٍ: حدثنا عيسى بنُ يونسَ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أَبيه، عن عائشةَ قالتْ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «طاعةُ النساءِ نَدامةٌ»[٤].

---

(١) في الأصل: عبدالله.

(٢) أخرجه أبوداود (٢٨٩٥)، والنسائي في «الكبرى» (٦٣٠٤)، والبيهقي (٦/ ٢٢٦) من طريق عبيدالله بن عبدالله العتكي به.

(٣) أخرجه ابن عدي في ترجمة حماد بن قيراط من« الكامل» (٢/ ٢٥١) من طريق صالح المري به. وصالح بن بشير المري ضعيف، وأبوهارون العبدي متروك.
وأخرجه أحمد (٢/ ٥٠) من وجه آخر عن ابن عمر به. وحسنه الألباني في« الصحيحة» (١٦٥٢).

(٤) نقله السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ١٧٤) من هذا الموضع، ثم قال: أخرجه ابن النجار في «تاريخه».
وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٢٦٢)، والعقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٧٤)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١٢٨١) من طريق سليمان بن أبي كريمة، عن هشام بن عروة به. وقال الألباني في «الضعيفة» (٤٣٥): موضوع.

ملتقى أهل الأثر

٣٠١- (٦) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرُ بنُ الحسينِ: حدثنا عيسى بنُ موسى: حدثنا عبدُالقدوسِ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ما حقُّ امرئٍ مسلمٍ لَه شيءٌ يُوصي فيهِ يَبيتُ لَيلَتين إلا ووصيَّتُه مكتوبةٌ عندَهُ»(١).

٣٠٢- (٧) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرٌ: حدثنا عيسى بنُ موسى: حدثنا غياثٌ، عن عُمارةَ بنِ القَعقاعِ، عن أبي زُرعةَ بنِ عمرو بنِ جريرٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

جاءَ رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ / فقالَ: يا رسولَ اللهِ، كيفَ أَتصدقُ؟ قالَ: «تصدقْ وأنتَ صحيحٌ شحيحٌ، تأمَلُ البقاءَ وتخافُ الفقرَ، ولا تُمهلْ حتى إذا بلَغَتْ نفسُكَ الحُلقومَ قلتَ: مالي لفلانٍ وفلانٍ، فهو لَهم وإنْ كرهتَهُ»(٢). [١٩٤/أ]

فقالَ رجلٌ: يا رسولَ اللهِ، مَن أحقُّ بحُسنِ الصُّحبةِ؟ قالَ: «أمُّك» قالَ: ثم مَن؟ قالَ(٣): **«أمُّك» قالَ: ثم مَن؟ قالَ: «أمُّك» قالَ: ثم مَن؟ قالَ: «أمُّك»، قالَ: «ثم أبوكَ»**(٤).

٣٠٣- (٨) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرُ بنُ الحسينِ: حدثنا عيسى بنُ موسى: حدثنا أبوحمزةَ، عن يحيى بنِ سعيدٍ الأنصاريِّ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «مَن أَعتقَ نَصيباً مِن عبدٍ كُلِّفَ عتقَ ما بَقيَ»(٥).

---

(١) أخرجه البخاري (٢٧٣٨)، ومسلم (١٦٢٧) من طريق نافع به.
وأخرجه مسلم (١٦٢٧) (٤) من طريق سالم، عن ابن عمر به.
(٢) أخرجه البخاري (١٤١٩) (٢٧٤٨)، ومسلم (١٠٣٢) من طريق عمارة بن القعقاع به.
(٣) جاءت في الأصل بعد قوله: أمك، وضرب عليها بخط.
(٤) أخرجه البخاري (٥٩٧١)، ومسلم (٢٥٤٨) من طريقة عمارة بن القعقاع به.
(٥) أخرجه البخاري (٢٤٩١) (٢٥٠٣) (٢٥٢١) (٢٥٢٢) (٢٥٢٣) (٢٥٢٤) (٢٥٢٥)، =

ملتقى أهل الأثر

٣٠٤- (٩) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرُ بنُ الحسينِ: حدثنا عيسى: حدثنا عبدُاللهِ بنُ كَيسانَ، عن عمرو بنِ دينارٍ، عن جابرِ بنِ عبدِاللهِ،

أنَّ رجلاً أعتقَ غلاماً له عن دُبُرٍ، فأرسَلَ رسولُ اللهِ ﷺ إلى العبدِ فقالَ: «مَن يَشتري هذا مِنِّي؟» فاشتَرَاه نُعيمُ بنُ عبدِاللهِ(١).

٣٠٥- (١٠) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرُ بنُ الحسينِ: حدثنا عيسى: حدثنا أبوحمزةَ، عن أبي أُميةَ، عن أبي الهُذيلِ، عن عمرو بنِ دينارٍ، عن جابرِ بنِ عبدِاللهِ،

أنَّ رجلاً أَعتقَ غلاماً له عن دُبُرٍ وليسَ لَه مالٌ غيرُهُ، فدعا بِه رسولُ اللهِ(٢) **ﷺ فقالَ: «مَن يَشتري هذا؟» فقالَ نُعيمُ بنُ عبدِاللهِ: أَنا يا نبيَّ اللهِ، فباعَهُ مِنه.**

٣٠٦- (١١) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرٌ: حدثنا عيسى بنُ موسى: حدثنا أبوحمزةَ، عن أيوبَ / بنِ أبي تَميمةَ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عباسٍ قالَ: [١٩٤/ب]

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ في المُكاتَبِ: «ما أدَّى مِن شيءٍ فإنَّه يَعْتِقُ مِنه بحسابِ ما أَدَّى»(٣).

= ومسلم (١٥٠١) و (٣/ ١٢٨٦) من طريق نافع بألفاظ متقاربة.

(١) أخرجه البخاري (٢١٤١) (٢٢٣٠) (٢٢٣١) (٢٤٠٣) (٢٤١٥) (٢٥٣٤) (٦٧١٦) (٦٩٤٧) (٧١٨٦)، ومسلم (٢٦١٤) من طريق عمرو بن دينار وغيره، عن جابر بألفاظ متقاربة. وانظر مابعده.

(٢) كتب فوقها: نبي الله.

(٣) أخرجه النسائي (٤٨١١) من طريق أيوب بلفظ: المكاتب يعتق بقدر ما أدى، ويقام عليه الحد بقدر ما عتق منه، ويرث بقدر ما عتق منه.
وفي رواية لأحمد (١/ ٢٢٢، ٢٢٦) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ في المكاتب: يعتقد منه بقدر ما أدى دية الحر، وبقدر ما رق منه دية العبد. =

ملتقى أهل الأثر

٣٠٧- (١٢) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرٌ: حدثنا عيسى بنُ موسى: حدثنا طلحةُ بنُ زيدٍ الشاميُّ، عن إسحاقَ بنِ عبدِاللهِ بنِ أبي فَروةَ، عن عمرو بنِ شُعيبٍ، عن أَبيه، عن جدِّه،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «أيُّما رجلٍ كاتَبَ مَملوكَهُ على عشرِ أَواقٍ فأدَّى تسعةً وعجزَ عن أوقيةٍ مِنها فهو في الرِّقِّ»[(١)].

٣٠٨- (١٣) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرٌ: حدثنا عيسى، عن أبي حمزةَ، عن رقبةَ، عن أبي قيسٍ الأَوديِّ، عن هزيلِ بنِ شُرحبيل قالَ: جاءَ رجلٌ إلى ابن مسعودٍ، فقالَ: إنِّي أَعتقتُ غلاماً وجعلتُهُ سائبةً، فقالَ: لا سائبةَ في الإسلام، وإنَّما كانَ أهلُ الجاهليةِ هم الذين يُسيِّبون، فأنتَ وليُّ نعمتِهِ وأحقُّ مَن أكلَ مالَهُ، وكانَ قد تُوفيَ وتركَ مالاً، فإنْ تحرَّجتَ[(٢)] مِن شيءٍ فهاتِهِ نجعلْهُ في بيتِ مالِ اللهِ[(٣)].

٣٠٩- (١٤) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرٌ: حدثنا عيسى، عن أبي أُميةَ: حدثنا عكرمةُ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

ماتَ رجلٌ مِن الأعرابِ ولم يكنْ له عصبةٌ، وكانَ لَه مَولى هو أَعتقَهُ، فرفِعَ ذلكَ

= وانظر ألفاظاً أخرى عند أبي داود (٤٥٨١) (٤٥٨٢)، والترمذي (١٢٥٩)، والنسائي (٤٨٠٨) إلى (٤٨١٢)، وأحمد (١/ ٢٦٠، ٢٩٢، ٣٦٣، ٣٦٩).

(١) أخرجه أبوداود (٣٩٢٦) (٣٩٢٧)، والترمذي (١٢٦٠)، والنسائي في «الكبرى» (٥٠٠٧) (٥٠٠٨) (٥٠٠٩)، وابن ماجه (٢٥١٩)، وأحمد (٢/ ١٧٨، ١٨٤، ٢٠٦، ٢٠٩)، والدارقطني (٤/ ١٢١)، والحاكم (٢/ ٢١٨)، والبيهقي (١٠/ ٣٢٣، ٣٢٤) من طريق عمرو بن شعيب بألفاظ متقاربة. وقال الترمذي: حسن غريب. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

(٢) في الأصل: خرجت. والمثبت من مصادر التخريج.

(٣) أخرجه البخاري (٦٧٥٣) - مختصراً -، وعبدالرزاق (١٦٢٢٣)، والطبراني (٩٨٧٩)، والبيهقي (١٠/ ٣٠٠) من طريق سفيان الثوري، عن أبي قيس الأودي به.

ملتقى أهل الأثر

إلى النبيِّ ﷺ فقالَ: «ألم يكنْ يَغضبُ لغضبِهِ ويَرضى لِرضاهُ؟» فقالَ: بلى، قالَ: فأورثَهُ مالَ مَولاهُ(١).

٣١٠- (١٥) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرٌ: حدثنا عيسى: حدثنا غياثٌ، عن(٢) عبدِالعزيزِ بنِ عمرَ، عن عبدِاللهِ بنِ مَوْهبٍ، عن تميمٍ الدَّاريِّ قالَ:

سألتُ النبيَّ ﷺ عن الرجلِ يُسلِمُ على يَدي الرجلِ، قالَ: «هو أَحقُّ بمَحياهُ ومَمَاتِهِ»(٣).

قالَ: وقَضى بِه عمرُ بنُ عبدالعزيز.

٣١١- (١٦) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرٌ: حدثنا عيسى، عن أبي حمزةَ، عن جابرٍ / الجُعفيِّ، عن الحكمِ بنِ عُتيبةَ، عن عبدِاللهِ بنِ شدادِ بنِ الهادِ، عن أمِّ الفضلِ بنتِ حمزةَ قالتْ(٤): [١٩٥/أ]

---

(١) أخرجه الطبراني (١١٩٢٥) من طريق أبي حمزة به.
وأخرجه الحاكم (٤/ ٣٤٦) من طريق عمرو بن دينار، عن عكرمة به مختصراً، ثم قال: صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه، إلا أن حماد بن سلمة وسفيان بن عيينة روياه عن عمرو بن دينار عن عوسجة مولى ابن عباس، عن ابن عباس، ثم أخرجه بسنده. وانظر ما تقدم (٦٠).

(٢) في الأصل بن، ولعل الصواب ما أثبت، فالحديث معروف من رواية عبدالعزيز بن عمر، وغياث لعله ابن إبراهيم النخعي من شيوخ عيسى بن موسى، والله أعلم.

(٣) أخرجه أبوداود (٢٩١٨)، والترمذي (٢١١٢)، والنسائي في «الكبرى» (٦٣٧٨) (٦٣٧٩) (٦٣٨٠)، وابن ماجه (٢٧٥٢)، والدارمي (٢/ ٣٧٧)، وأحمد (٤/ ١٠٢، ١٠٣)، والدارقطني (٤/ ١٨١، ١٨٢)، والحاكم (٢/ ٢١٩)، والبيهقي (١٠/ ٢٩٦، ٢٩٧) من طريق عبدالله بن موهب، وبعض الروايات تزيد في إسناده: عن قبيصة بن ذؤيب، عن تميم الداري. وعلقه البخاري عن تميم الداري بصيغة التمريض في كتاب الفرائض، باب إذا أسلم على يديه.

(٤) في الأصل: قال، وعليها علامة التضبيب.

ملتقى أهل الأثر

تُوفِّيَ مَولى لنا وتركَ بنتاً، فأتينا رسولَ اللهِ ﷺ فقسَمَ المالَ شَطرينِ، فأَعطى الابنةَ النصفَ، وأَعطاه[١] النصفَ[٢].

٣١٢- (١٧) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرٌ: حدثنا عيسى، عن أبي حمزةَ، عن رقبةَ، عن قيسِ بنِ مسلمٍ، عن طارقِ بنِ شهابٍ قالَ: ماتتْ عمةُ الأَشعثِ بنِ قيسٍ وهي يَهوديةٌ وتركتْ مالاً، فجاءَ الأشعثُ يَطلبُ مالَها، فأَبى عمرُ أنْ يُعطيَهُ وقالَ: يرِثُها أهلُ دينِها[٣].

٣١٣- (١٨) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرٌ، عن عيسى، عن خارجةَ بنِ مصعبٍ عن الحسنِ بنِ عُمارةَ، عن أبي الزُّبيرِ، عن جابرِ بنِ عبدِاللهِ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا استَهَلَّ الصبيُّ وُرِّثَ وصُلِّيَ عليهِ»[٤].

---

(١) هكذا في الأصل، ومقتضى السياق: وأعطاها، وكذلك هو في مصادر التخريج، إلا ما كان في رواية قتادة في «المسند»: وورث يعلى النصف وكان ابن سلمى. والله أعلم.

(٢) أخرجه الطبراني ٢٤/ (٨٧٥)، وأبونعيم في «المعرفة» (٨٠١٠) من طريق جابر الجعفي به.
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٣٦٥) (٦٣٦٦)، وابن ماجه (٢٧٣٤)، وأبوداود في «المراسيل» (٣٦٤)، والطبراني ٢٤/ (٨٧٤) (٨٧٦) (٨٧٨) (٨٧٩) (٨٨٠)، والحاكم (٤/ ٦٦)، والبيهقي (٦/ ٢٤١) من طريق الحكم، عن ابن شداد، عن ابنة حمزة، وفي بعض الروايات: أن ابنة حمزة أعتقت مملوكاً لها فمات...، مرسل.
وأخرجه أحمد (٦/ ٤٠٥) من طريق قتادة، عن سلمى بنت حمزة أن مولاها مات.. .
وقال الحافظ في ترجمة ابنة حمزة بن عبدالمطلب من «التقريب»: قيل اسمها أمامة، وقيل أمة الله، وقيل أم الفضل وقيل ذلك، وهي صحابية.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٣١٤٣٨)، وعبدالرزاق (٩٨٦٠)،والدارمي (٢/ ٣٦٩)، والبيهقي (٦/ ٢١٩) من طريق قيس بن مسلم به. وانظر «الموطأ» (٢/ ٥١٩).

(٤) أخرجه الترمذي (١٠٣٢)، والنسائي في «الكبرى» (٦٣٢٤)، وابن ماجه (١٥٠٨) (٢٧٥٠)، وابن حبان (٦٠٣٢)، والحاكم (١/ ٣٦٣، ٤/ ٣٤٩)، والبيهقي (٤/ ٨) من طريق أبي الزبير به، ولفظه عند بعضهم: الطفل لا يصلى عليه ولا يرث ولا يورث حتى يستهل. وقد اختلف في رفعه ووقفه، وصححه الألباني.

ملتقى أهل الأثر

٣١٤- (١٩) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرٌ: حدثنا عيسى بنُ موسى: حدثنا أبو حمزةَ، عن ابنِ عجلانَ، عن صفوانَ بنِ سُليمٍ، عن أبي السائبِ[(١)]،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «إنَّ كافلَ اليتيمِ لَه أو لغيرِهِ إذا اتَّقى فأَنا وهو كَهَاتينِ في الجنةِ».

٣١٥- (٢٠) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرُ بنُ الحسينِ: حدثنا عيسى بنُ عفانَ، عن الحسنِ بنِ دينارٍ، عن الأسودِ بنِ عبدالرحمن، عن هِصَّانَ بنِ كاهلٍ، عن أبي موسى الأشعريِّ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا يقربُ الشيطانُ مائدةً عليها يَتيمٌ»[(٢)].

٣١٦- (٢١) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ بنُ موسى: حدثنا نصرُ بنُ الحسينِ: حدثنا كعبُ بنُ سعيدٍ: حدثنا أشهبُ النَّخعيُّ، عن أبانَ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ:

[١٩٥/ب] **قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن صلَّى أربعينَ يوماً في الصفِّ الأولِ / عن يمينِ الإمامِ لا تفوتُهُ ركعةٌ لم يخْرج مِن الدُّنيا حتى يَرى مَقعدَهُ مِن الجنةِ، ومَن صلَّى أربعينَ يوماً عن يمينِ الإمامِ في الصفِّ الأولِ لم تفتْهُ الركعةُ الأُولى كُتبتْ له براءَتَان: براءةٌ مِن النارِ وبراءةٌ مِن النفاقِ»**[(٣)].

٣١٧- (٢٢) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ بنُ موسى: حدثنا نصرُ بنُ الحسينِ:

---

(١) الأنصاري المدني مولى بني زهرة، من تابعي المدينة، فالحديث مرسل.

(٢) أخرجه الحارث في مسنده (زوائده - ٩٠٧)، والطبراني في «الأوسط» (٧١٦٥)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٣٠٠) من طريق الحسن بن واصل، وهو الحسن بن دينار، متفق على ضعفه. والحديث أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٥١٢).

(٣) إسناده تالف. وفي «سنن الترمذي» (٢٤١) من طريق حبيب بن أبي ثابت عن أنس مرفوعاً: من صلى لله أربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتبت له براءتان: براءة من النار، وبراءة من النفاق، ونحوها رواية نبيط عن أنس في «مسند أحمد» (٣/ ١٥٥).

ملتقى أهل الأثر

حدثنا عيسى بنُ موسى: حدثنا أبوحمزةَ، عن محمدِ بنِ عُبيدِاللهِ، عن عمرو بنِ شُعيبٍ، عن سعيدِ بنِ المسيبِ، أنَّ عمرَ بنَ الخطابِ أُتيَ برجلٍ قَتَلَ ابنَهُ، فجعلَ عمرُ الديةَ على الأبِ، ثم قالَ:

لولا أنِّي سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «لا يُقادُ الوالدُ مِن ولدِهِ» لأَقدتُهُ مِنه.

قالَ: فعرضَ عليه الإبلَ، فجاءَهُ بمئةِ بعيرٍ وعشرينَ بعيراً سألَ[1] سُراقة بن جُعشم، فاختارَ عُمر مِن الإبلِ مئةَ بعيرٍ فورَّثَها أَخاهُ، فقالَ أبوهُ: أَوْرِثني مِن ميراثِ ابني، أَتُورِّثُ أخاهُ ولا تُورِّثُني؟ وإنَّما كانتْ / بادرةً مِن غضبٍ، فقالَ عمرُ: [١٩٦/أ]

لولا أنِّي سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إنَّا لا نُوَرِّثُ قاتلاً» لورَّثْتُهُ[2].

٣١٨- (٢٣) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرٌ: حدثنا عيسى: حدثنا أبوعِصمةَ، عن أبي المِنهالِ مُطرِّحِ بنِ يزيدَ، عن عُبيدِاللهِ بنِ زَحْرٍ، عن عليِّ بنِ يزيدَ[3]، عن القاسمِ، عن أبي أمامةَ قالَ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إنَّ لكلِّ شيءٍ إقبالاً وإدباراً، وإنَّ لِهذا الدِّينِ إقبالاً وإدباراً، وإنَّ مِن إقبالِ الدِّينِ ما كنتُم فيهِ مِن العَمَى والجَهَالةِ والضَّلالَةِ...» وذكرَ الحديثَ[4].

٣١٩- (٢٤) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرٌ: حدثنا عيسى بنُ

---

(١) هكذا في الأصل.

(٢) محمد بن عبيدالله لعله العرزمي متروك. وأخرجه بشطريه الدارقطني (٣/ ١٤٣، ٤/ ٩٥) من طريق يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب بنحوه. وقد اختلف فيه على عمرو بن شعيب، وانظر «علل الدارقطني» (١٤٦)، و«الموطأ» (٢/ ٨٧٦)، و«سنن الترمذي» (١٤٠٠)، و«سنن ابن ماجه» (٢٦٤٦) (٢٦٦٢)، و«مسند أحمد» (١/ ١٦، ٢٢، ٤٩).

(٣) في الأصل: زيد، وعليها علامة التضبيب.

(٤) أخرجه الطبراني (٧٨٠٧) (٧٨٦٣) من طريق عبيدالله بن زحر به. وقال الهيثمي (٧/ ٢٦٢، ٢٧١): وفيه علي بن يزيد وهو متروك.

ملتقى أهل الأثر

موسى: حدثنا محمدُ بنُ الفضلِ، عن أبانَ قالَ: سألتُ أنسَ بنَ مالكٍ:

هلْ كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يرفَعُ يديهِ إذا دَعا؟ قالَ: نعمْ، فرفَعَ يديهِ وفي يدِهِ خِطامُ الناقةِ، فوقَعَ الخطامُ مِن يدِهِ، فتناوَلَه ثم بَكى، قالَ هَكذا وأَشارَ بأُصبعِهِ / وقالَ: إنَّ هذا مِن التَّضرعِ أن يُشيرَ الرجلُ بأُصبعِهِ في الدُّعاءِ[1]. [١٩٦/ب]

٣٢٠- (٢٥) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرٌ: حدثنا عيسى: حدثنا أبومُقاتلٍ، عن إسماعيلَ، عن عامرٍ الشَّعبيِّ، عن ابنِ مسعودٍ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «إذا زُوِّجت المرأةُ تحوَّلَ حقُّ الوالدِ إلى الزوجِ، فصارَ الزوجُ جَنَّتَها ونارَها»[2].

٣٢١- (٢٦) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرٌ: حدثنا عيسى بنُ موسى: حدثنا محمدُ بنُ الفضلِ، عن أبانَ، عن أنسِ بنِ مالكٍ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «مَن كانَ يؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فلا يغشى في طهرِهِ»[3].

٣٢٢- (٢٧) حدثنا خلفٌ: حدثنا نصرٌ: حدثنا عيسى، عن محمدٍ، عن أبانَ، عن مسلمٍ البزازِ[4]، أنَّه سمعَ أنسَ بنَ مالكٍ يقولُ:

---

(١) خلف بن محمد ضعيف جداً، ومحمد بن الفضل بن عطية كذبوه، وأبان بن أبي عياش متروك. وفي صحيح مسلم (٨٩٥) من طريق ثابت، عن أنس قال: رأيت رسول الله ﷺ يرفع يديه في الدعاء حتى يُرى بياض إبطيه. وفي روايات أخرى أن ذلك كان في الاستسقاء.

(٢) خلف بن محمد ضعيف جداً، وأبومقاتل حفص بن سلم السمرقندي كذبوه.

(٣) خلف بن محمد ضعيف جداً، ومحمد بن الفضل بن عطية كذبوه، وأبان بن أبي عياش متروك. وأخرج ابن عدي في ترجمة الخليل بن مرة من «الكامل» (٣/ ٥٩) من طريقه عن أبان عن أنس مرفوعاً: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يغشين رجلان امرأة في طهر واحد.

(٤) هكذا في الأصل، وأغلب الظن أنه تحرف عن (البراد) وهو مسلم بن كيسان الملائي الأعور البراد، فإنه يروي الحديث عن أنس قال: كان النبي ﷺ يصلي الظهر حين تزول الشمس، =

ملتقى أهل الأثر

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ:«صلاةُ الصبحِ حينَ يطلعُ الفجرُ، والظهر حينَ تزولُ الشمسُ، والعصر والشمسُ / بيضاءُ نقيةٌ، والمغرب بحيثُ تجبُ الشمسُ»، وكانَ [١٩٧/أ] **يُؤخرُ العشاءَ ويكرَهُ النومَ قبلَها.**

٣٢٣- (٢٨) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرٌ: حدثنا عيسى، عن محمدِ بنِ الفضلِ: حدثنا المختارُ بنُ فُلفلٍ، عن أنسِ بنِ مالكٍ،

عن النبيِّ ﷺ أنَّه انصرفَ ذاتَ يومٍ فقالَ: «يا أيُّها الناسُ، إنِّي إمامُكم لا تَرفعوا رُؤوسَكم قبلَ أنْ أَرفَعَ، ولا تَقوموا قبلَ أنْ أَقومَ، فإنِّي أرى ما بينَ أَيديكُم وما خلْفَكم، والذي نَفسي بيدِهِ، لو تَعلمونَ ما أعلمُ لَضحكتُم قليلاً ولَبكيتُم كثيراً» فقيلَ: يا رسولَ اللهِ، ما هذا العلمُ؟ قالَ: «رأيتُ الجنةَ والنارَ»(١).

٣٢٤- (٢٩) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرٌ: حدثنا عيسى: حدثنا محمدٌ: حدثنا المختارُ بنُ فُلفلٍ، عن أنسِ بنِ مالكٍ،

عن النبيِّ ﷺ أنَّه أَغْفى ذاتَ يومٍ ونحنُ حولَهُ، ثم انتبَهَ وهو مُتبسمٌ قالَ: فقالَ: «أُنزلتْ / عليَّ سورةُ ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾» فقرَأَها عَلينا، ثم قالَ: «تَدرونَ ما [١٩٧/ب] **الكوثرُ؟» قُلنا: اللهُ ورسولُهُ أعلمُ، قالَ: فقالَ: «هو نهرٌ في الجنةِ عليهِ خيرٌ كثيرٌ، آنيتُهُ عددُ نُجومِ السماءِ، ولَيَرِدَنَّ عليَّ أقوامٌ حتى إذا نظرتُ إليهم اختُلِجوا دُوني، فأقولُ: يا ربِّ أَصحابي، يا ربِّ أصحابي، فيُقالُ: يا محمدُ، إنَّك لا تَدري ما أَحْدَثوا بعدَكَ»**(٢).

٣٢٥- (٣٠) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرٌ: حدثنا عيسى بنُ

= ويصلي العصر...، فذكره بنحوه ليس فيه: وكان يؤخر العشاء ويكره النوم قبلها. أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١٢٣٠).
وبنحوه رواية أبي صدقة عن أنس عند النسائي (٥٥٢)، وأحمد (٣/ ١٢٩،١٦٩).

(١) إسناده تالف، لكنه في صحيح مسلم (٤٢٦) من طرق عن المختار بن فلفل بنحوه.

(٢) إسناده تالف، لكنه في صحيح مسلم (٤٠٠) و (٢٣٠٤) من طريق المختار بن فلفل به.

ملتقى أهل الأثر

موسى، عن إبراهيمَ بنِ طَهمانَ، عن الحجاجِ، عن يونسَ بنِ عُبيدٍ، عن ثابتٍ البُنانيِّ، عن أبي رافعٍ، عن أبي هريرةَ أنَّه قالَ:

إنَّ رجلاً كانَ على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ يَتبعُ قَذى المسجدِ فَيَطرحُهُ، ففَقَدَهُ رسولُ اللهِ ﷺ فقالَ: «ما فعلَ فلانٌ؟» فقيلَ: إنَّه ماتَ، فانطلَقَ رسولُ اللهُ ﷺ في أصحابِهِ فأَمَرَهم فصَفُّوا، ثم تقدَّمَ فصلَّى عليهِ بهم(١).

٣٢٦- (٣١) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرٌ، عن عيسى، عن نوحِ بنِ أبي مريمَ، عن أبي الزُّبيرِ، عن جابرِ بنِ عبدِاللهِ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إنَّ أخاكُم قدْ ماتَ، فقُوموا فصَلُّوا عليهِ واستغْفِروا لَه» قالوا: وأيُّ أخٍ لَنا؟ قالَ: «النَّجاشيُّ» فقَاموا فصَلُّوا عليهِ(٢).

٣٢٧- (٣٢) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرٌ: حدثنا عيسى بنُ موسى: حدثنا أبوحمزةَ: حدثنا أبوإسحاق الشَّيبانيُّ، عن عامرٍ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

كُنا مع رسولِ اللهِ ﷺ فرأَى قبراً حديثَ عَهدٍ بدفنٍ، فقالَ: «متى دُفنَ هذا؟» قالوا: البارحَةَ يا رسولَ اللهِ، قالَ: «وما مَنَعَكم أنْ تُؤذِنوني؟» قالوا: الظُّلمةُ، كرِهْنا أَن نُؤذِنَكَ فيشقَّ / عليكَ، قالَ: فتقدَّمَ وصفَّ أصحابَهَ خلفَهُ وصلَّى عليهِ(٣). [١٩٨/أ]

٣٢٨- (٣٣) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرٌ: حدثنا عيسى: حدثنا

---

(١) أخرجه البخاري (٤٥٨) (٤٦٠) (١٣٣٧)، ومسلم (٩٥٦) من طريق ثابت البناني بنحوه.

(٢) أخرجه مسلم (٩٥٢) (٦٦) من طريق أبي الزبير به مختصراً.
وأخرجه البخاري (١٣١٧) (١٣٢٠) (٣٨٧٧) (٣٨٧٨)، ومسلم (٩٥٢) (٦٥) من طريق عطاء بن أبي رباح، عن جابر بنحوه. ويأتي (٦١٠).

(٣) أخرجه البخاري (٨٥٧) (١٢٤٧) (١٣١٩) (١٣٢١) (١٣٢٢) (١٣٢٦) (١٣٣٦) (١٣٤٠)، ومسلم (٩٥٤) من طريق الشعبي به مطولاً ومختصراً. وتقدم مختصراً (١٣)، وسيأتي (٣٨٩).

ملتقى أهل الأثر

أبويوسفَ، عن أبانَ، عن أبي نَضرةَ، عن جابرِ بنِ عبدِاللهِ قالَ:

نَهى رسولُ اللهِ ﷺ أَن تُجصَّصَ القبورُ وأَن يُجعلَ عليها مِن غيرِ حُفرتِها(١).

٣٢٩- (٣٤) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرٌ: حدثنا عيسى، عن غياثٍ، عن محمدِ بنِ جُحادةَ، عن أبي صالحٍ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

لعنَ رسولُ اللهِ ﷺ زوَّارات القُبورِ والمُتخِذين عَليها المساجدَ والسُّرَجَ(٢).

٣٣٠- (٣٥) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرٌ: حدثنا عيسى: حدثنا أبوحمزةَ، عن مُطرفِ بنِ طَريفٍ، عن عامرٍ قالَ: قالَ شُريحُ بنُ هانئٍ: بينَما أَنا في مسجدِ المدينةِ إذ قالَ أبوهريرةَ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «لا يُحبُّ رجلٌ لقاءَ اللهِ إلا أَحبَّ اللهُ لقاءَهُ، ولا يُبغضُ لقاءَ اللهِ إلا أَبغضَ اللهُ لقاءَهُ».

فأتيتُ عائشةَ فقلتُ: إنْ كانَ ما ذكرَ أبوهريرةَ عن النبيِّ ﷺ حقاً لقدْ هلَكْنا، قالتْ: إنَّ الهالك لَمَن هلكَ فيما قالَ النبيُّ ﷺ، ثم قالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «لا يُحبُّ رجلٌ لقاءَ اللهِ إلا أحبَّ اللهُ(٣) **لقاءَهُ، وما يُبغضُ لقاءَهُ إلا أَبغضَ لقاءَهُ».**

---

(١) إسناده تالف. ولم أقف عليه من هذا الوجه.
وأخرج أبوداود (٣٢٢٦)، والنسائي (٢٠٢٧) من طريق أبي الزبير وسليمان بن موسى، عن جابر قال: نهى رسول الله ﷺ أن يبنى على القبر أو يزاد عليه أو يجصص أو يكتب عليه.
وفي «صحيح مسلم» (٩٧٠) من طريق أبي الزبير، عن جابر قال: نهى رسول الله ﷺ أن يجصص القبر أو يقعد عليه وأن يبنى عليه.

(٢) أخرجه أبوداود (٣٢٣٦)، والترمذي (٣٢٠)، والنسائي (٢٠٤٣)، وابن ماجه (١٥٧٥)، وأحمد (١/ ٢٢٩، ٢٨٧،٣٢٤، ٣٣٧)، وابن حبان (٣١٧٩) (٣١٨٠)، والحاكم (١/ ٣٧٤)، والبيهقي (٤/ ٨٧) من طريق محمد بن جحادة به. وقال الترمذي: حديث حسن.

(٣) عليها علامة الحذف (لا إلى)، ومثل هذا يحسن فيما صح في رواية وسقط من أخرى، قاله القاضي عياض.

ملتقى أهل الأثر

قالتْ: وأَنا أشهدُ أنِّي سمعتُهُ يقولُ ذلكَ، هل تَدري متى ذلكَ؟ إذا حَشْرَجَ الصدرُ وطَمَحَ البصرُ واقشعَرَّ الجِلدُ، فعندَ ذلكَ مَن أحبَّ لقاءَ / اللهِ أحبَّ اللهُ لقاءَهُ، ومَن أبغضَ لقاءَ اللهِ أبغضَ اللهُ لقاءَهُ[١]. [١٩٩/أ]

٣٣١- (٣٦) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرٌ، عن عيسى، عن عبدِاللهِ، عن سليمانَ التَّيميِّ، عن أبي عثمانَ، عن معقلِ بنِ يسارٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «اقرؤُوها على مَوتاكُم»[٢].

٣٣٢- (٣٧) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرٌ: حدثنا عيسى: حدثنا محمدُ بنُ الفضلِ، عن سليمانَ التَّيميِّ، عن ابنِ سيرينَ، عن أبي هريرةَ،

عن النبيِّ ﷺ: «إذا أُثقلتْ مَرضاكُم فلا تملوها[٣] **قولَ لا إلهَ إلا اللهُ، ولكنْ لقِّنوها مَوتاكُم، فإنَّه لم يُختمْ بِها لِمنافقٍ قطُّ»**[٤].

٣٣٣- (٣٨) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرٌ: حدثنا عيسى: حدثنا

---

(١) أخرجه مسلم (٢٦٨٥) من طريق مطرف به.

(٢) أخرجه أبوداود (٣١٢١)، وابن ماجه (١٤٤٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٧٤)، وأحمد (٥/ ٢٦، ٢٧)، وابن حبان (٣٠٠٢)، والحاكم (١/ ٥٦٥)، والبيهقي (٣/ ٣٨٣) من طريق عبدالله بن المبارك به.
وبعضهم يزيد في إسناده: عن أبي عثمان، عن أبيه، عن معقل. وضعفه الألباني في «الإرواء» (٦٨٨).

(٣) هكذا في الأصل، وفي «الجامع الصغير» و«تلخيص الحبير» (٢/ ١٠٢): تملوهم.

(٤) خلف بن محمد ضعيف جداً، والفضل بن محمد بن عطية كذبوه. ونسبة السيوطي في «الجامع الصغير» بهذا اللفظ للدارقطني - ولم أجده في «السنن» - وأبي القاسم الشيرازي في «أماليه».
وأخرجه تمام الرازي في «أماليه» (١٢٤١) من طريق محمد بن الفضل مختصراً: لقنوا موتاكم لا إله إلا الله ولا تملوهم.
وبهذا اللفظ أخرجه مسلم (٩١٧) من طريق أبي حازم، عن أبي هريرة مرفوعاً دون قوله: لا تملوهم.

ملتقى أهل الأثر

قيسُ بنُ الربيعِ وخارجةُ بنُ مُصعبٍ وأبوحمزةَ السُّكريُّ ومحمدٌ، عن عاصمِ بنِ سليمانَ، عن أبي عثمانَ، عن أسامةَ بنِ زيدٍ قالَ:

أَرسلتْ إِحدى بناتِ رسولِ اللهِ ﷺ إلى رسولِ اللهِ ﷺ أَن ائتِنا فإنَّ ولَدَها - أو قالَ: ابنَها - بالموتِ، أو قالَ: يُقبضُ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ للرسولِ: «ارجعْ إليها فقُلْ: إنَّ للهِ ما أَعطى ولَه ما أَخذَ، وكلٌّ عندَهُ لأجلٍ مُسمّى» إنها[1] يعيش لها ابنها، فقامَ رسولُ اللهِ ﷺ أو قامَ معه معاذُ بنُ جبلٍ وأُبيُّ بنُ كعبٍ وسعدُ بنُ عُبادةَ ونفرٌ مِن الأنصارِ، فرُفعَ الصبيُّ إلى حِجْرِ رسولِ اللهِ ﷺ - قالَ قيسٌ: وأحسبُهُ قالَ: كأنَّها في شَنَّةٍ، وشكَّ الآخرونَ في هذه الكلماتِ -، قالَ: فدَمعتْ عَينا رسولِ اللهِ ﷺ، فقالَ له بعضُ أصحابِهِ: يا رسولَ اللهِ، ما هذا، تَنهانا عن البكاءِ وتَبكي؟ قالَ: «هذه الرحمةُ التي جَعلَها اللهُ في / قلوبِ عبادِهِ، وإنَّما يرحمُ اللهُ مِن عبادِهِ الرحماءَ»[2].

آخرُ الجزءِ

والحمدُ للهِ وحدَهُ

وصلواتُهُ على سيِّدنا محمدٍ وآلِهِ

❑ ❑ ❑

(١) هكذا قرأتها، وعليها علامة التضبيب. وفي مصادر التخريج: فعاد الرسول فقال إنها قد أقسمت لتأتينها فقام...، وفي أخرى: فأرسلت إليه تقسم عليه ليأتينها فقام..، والله أعلم.

(٢) أخرجه البخاري (١٢٨٤) (٥٦٥٥) (٦٦٠٢) (٦٦٥٥) (٧٣٧٧) (٧٤٤٨)، ومسلم (٩٢٣) من طريق عاصم بن سليمان بن الأحول به.